الفتاوى الصوفية وامثالها فانه لا اعتداد لامثال
هذه الكتب نصايح لها نوع اختصاص بالمولى المشير منها
التواضع والحلم والعفو والصفح والذى يسهل العفو
عن الجانى ان ينظر فى نفسه فيجدها مقصرة فى كثير
من حقوق الله فعند ذلك يقول ان جنايتى على
حقوق الله اقبح واشنع من جناية هذا الرجل على حقى
وان قدرة الله على اعظم واكبر من قدرتى على هذا الجانى
فان قصدت الانتقام منه فلعل الله يأخذنى ايضا
فاعف عنه امتثالا لقوله تعالى فليعفوا وليصفحوا
فعسى الله ان يعفو عنه ومنها تفقد اولاده وازوا جه
وعبيده وامائه وخدمه ولا يعتمد على صلاح ظواهر
هم فان كل راع مسؤل عن رعيته لاسيما من يتخذا
فانه قلما ينجوا من الرشوة او الذين يباشرون
البيع والشراء والاستيجار فانهم كثيرا ما ينقصون
من الثمن والاجرة ويدفعون الزيوف فالطريق

ان يسائل من يعاملونهم خفية فى كل شهر بل فى كل
اسبوع ولا يتساهل فى شانهم ولا يتكاسل فان البلاء
للكبراء غالبا تلحق من جهتهم ومنها اجتناب استخدام
الامرد والصبيح الوجه عبدا كان واجيرا فانه سبب
اللواطة فيما بين الخدم واقله لواطة العين لا يسلم
عنها ومنها تزويج امامه وخدمه ما امكن فانه احفظ
للفروج والحض للبصر واقل للتهمة ومنها عدم قبول
الهدية من غير الاصدقاء و المعارف فانها
رشوة مستورة ومنها عدم الاصغاء للساعى والنمام
فانه سبب سوء ظن ان بعض الظن اثم ومنها عدم
الاعتماد والاعتراد لابناء الزمان ممن يظهرون
المحبة والمودة حتى يجربه مرارا كثيرا فان الصديق الصا دق
اعز واقل بل هو كبريت احمر ومنها قبول الحق ولو كان
مرا من كل وضيع وشريف وان يشكر ويدعو لمن نبهه
ويعرفه خطاءه ولا يستنكف ولا يستكبر فانه اذا

Copyright © King Saud University